

نبذة عن مشروع OppAttune :

تتعرض الديمقراطيات والمشروع الأوروبي للتهديدات نتيجة انتشار الخطابات المتطرفة ونقص القدرة على الحوار السياسي والاجتماعي. لقد تصاعدت حالة التدهور الأمني نتيجة الأزمات الاقتصادية المتعلقة بتدفق اللاجئين وبسبب جائحة كورونا، مما أدى إلى مسألة ضبط الحدود (مثل التعصب القومي الكاره للأجانب) وإعادة التوطين على سبيل المثال (توطين الإنتاج). هذه التهديدات، التي تُفهم أحيانًا على أنها تهديدات وجودية (تهديدات للكيان)، ليست مقتصرة على الحدود الوطنية، بل توجد كروايات عابرة للحدود.

تشير الأدلة إلى أن الأفكار المتطرفة، على الرغم من أنها تعبر وتتماشى مع سياقات وطنية محددة، تنتشر بشكل متزايد بين النظم الإعلامية الوطنية عبر وسائل التواصل الاجتماعي، مما يسرع من عملية تحول الحركات المتطرفة إلى حركات عابرة للحدود.

تستجيب مجموعة OppAttune لهذه التحديات والتهديدات التي تواجه الديمقراطية من خلال تحقيق الأهداف الآتية:

1. لتتبع تطور الخطابات السياسية المتطرفة في وسائل الإعلام والبيئات المحلية والديمقراطيات الحية وتحديد الدوافع النفسية والاجتماعية والأنثروبولوجية للتطرف.
2. لتنسيق القدرة على الحوار العام من خلال نمذجة كيفية تأثير تطور الخطابات السياسية المتطرفة على الحوار الاجتماعي والسياسي.
3. للحد من انتشار الخطابات السياسية المتطرفة وإمكانية تحولها إلى تحولات سياسية عنيفة تعطل العمليات الديمقراطية مثل الانتخابات الديمقراطية.

من خلال تحقيق هذه الأهداف، يمكن لمشروع OppAttune أن يساهم في مواجهة التحديات المبينة في خطة العمل الديمقراطي الأوروبي (EDAP) ، بما في ذلك التحدي الرئيسي لتعزيز المرونة الديمقراطية. سيكون الابتكار الرئيسي للمشروع هو تناغمي يساعد المواطنين ضمن ست مجموعات يستهدفها الجمهور وهم - الجمهور العام، والشباب، والمؤثرين في وسائل الإعلام، والممارسين وصناع السياسات، والفاعلين السياسيين، والمجتمع العلمي للبحوث - من فهم وتحليل وتطوير القدرة الديمقراطية للمشاركة في الحوار العام داخل السياسات المعارضة.

سيقوم OppAttune بتنفيذ نموذج الانسجام هذا في السنة الثالثة وتقديم توصيات واستراتيجيات للمفوضية الأوروبية لبناء القدرة الديمقراطية للمواطنين على العمل في بيئات سياسية معارضة، ولا سيما القدرة على اكتشاف ورفض الخطابات المتطرفة، وسيقوم المشروع بذلك من خلال التركيز بشكل صريح على الوسائل التي تشارك بها الممارسات الديمقراطية في الحياة اليومية (من خلال التفاعلات المجتمعية المحلية ووسائل التواصل الاجتماعي) والرسائل التي تنتشر وتتداول والتي تهدد بشكل محتمل الممارسات الديمقراطية من خلال تعزيز الخطابات المتطرفة.

يجمع مشروع OppAttune فريقًا طموحًا متعدد التخصصات، ويستخدم الدراسات النفسية والتاريخ وعلوم الاتصال والأنثروبولوجيا وعلوم الاجتماع، بالإضافة إلى مساهمات من محللين حكوميين سابقين، لدراسة التطرف وكيفية تداخل السياسة والرأي العام. يستكشف المشروع أساليب جديدة لفهم عملية اتخاذ القرارات العامة بعيدًا عن رسم ملامح الاتجاهات الاجتماعية واستطلاعات الرأي العام، ويعد بأن يكون له تأثير علمي قوي خلال فترة وجوده وبعدها.

على نحو حاسم، يصمم المشروع طرقًا شاملة ومفتوحة لمشاركة المعرفة التي يكتسبها الأكاديميون، وسوف يكشف أدوات وآليات لمبادرات المشاركة العامة المستقبلية للمنظمات غير الحكومية العاملة في هذا المجال. كما يهدف إلى وضع معيار مرجعي وبدء مناقشات حول التطرف اليومي.